



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5846

التاريخ : الأربعاء 2022/6/1

الفبر الرئيسي



"دراسات الأسرى": 551 أسيراً محكوم بالمؤبد
"مدى الحياة" في سجون الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: نرفض التعهّد للوسطاء بعدم التصعيد ولن نتسامح مع أي عدوان

بليكن يؤكد لعباس التزام واشنطن بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس

اشتية: عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين فشل للمجتمع الدولي

الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة لتحفيز التجارة

بعد عقود من دعم "إسرائيل".. لماذا يناصر الشباب الأمريكي القضية الفلسطينية؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس لبليكن: لا يمكن القبول باستمرار الوضع الحالي ونحن بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة التصعيد
3.	عباس يستقبل وزير الخارجية الأردني
4.	الشيخ والصفي يؤكدان مواصلة التحرك المشترك على كل الأصعدة لوقف التصعيد الإسرائيلي
5.	اشتية: عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين فشل للمجتمع الدولي
6.	"شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تعلن نتائج المسابقة البحثية لأفضل بحث حول قضية اللاجئين
المقاومة:	
7.	حماس: نرفض التعهد للوسطاء بعدم التصعيد ولن نتسامح مع أي عدوان
8.	المؤبد بحق 4 أسرى من حماس اتهمهم الاحتلال بقتل جندي عام 2019
9.	قيادي بحماس: غزة تعد العدة والمقاومة تدير المعركة كما تريدها وليس كما يريدتها الاحتلال
10.	فصائل فلسطينية: نرفض أي تلاعب بصلاحيات "أونروا"
11.	الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس جمال الطويل
الكيان الإسرائيلي:	
12.	بنيت ينشر "وثائق" من "الذرية" الدولية "استخدمتها طهران للتهرب من المراقبة"
13.	ضغوط على "القائمة الموحدة" للتصويت مع فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين
14.	رئيس بلدية إسرائيلية يطرح استفتاء "رفع العلم الفلسطيني بجانب الإسرائيلي"
15.	كاتب إسرائيلي: آن لنا نحن اليهود أن نعود للشثات
16.	وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية: اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع الإمارات ستسهم في مضاعفة التجارة الثنائية
17.	يديعوت عبرت عن ارتياحها من ردة فعل معظم الدول الإسلامية تجاه مسيرة المستوطنين
18.	محكمة إسرائيلية ترفض تعديل لائحة الاتهام ضد نتنياهو
19.	تحذير مائة إسرائيلي بشكل شخصي: "إيران تخطط لاستهدافكم في تركيا"
الأرض، الشعب:	
20.	الاحتلال يسمح لعائلات أسرى غزة بزيارة أبنائها ويواصل منع أهالي حماس
21.	إصابة خطيرة لفتاة فلسطينية برصاص الاحتلال شمال الخليل
22.	"إسرائيل" تعيد النظر في تمويل عملية جراحية للأسيرة إسراء جعابيص

14	23. الشيخ كمال الخطيب: وحشية الاحتلال في الأقصى لن توهن عزيمتنا
15	24. الأب مانويل مسلم: كل دقيقة مقاومة لمسيرة "الأعلام الإسرائيلية" كانت "دقيقة انتصار"
15	25. اليونيسف: استشهاد 13 طفلاً فلسطينياً في الضفة منذ شهر كانون الثاني/يناير
15	26. عشرات الإصابات خلال تصدي المواطنين لاعتداءات المستوطنين في محافظات عدة
16	27. "إسرائيل" تسمح بكشف بروتوكولات محاكمة مرتكبي مجزرة كفر قاسم بنهاية تموز المقبل
	الأردن:
16	28. وزير خارجية الأردن: تغيب آفاق السلام بقرار وأفعال إسرائيلية
	عربي، إسلامي:
17	29. الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة لتحفيز التجارة
17	30. "كان" العبرية: رجال أعمال إسرائيليون يتوجهون للسعودية بطائرة خاصة تقلع من تل أبيب
18	31. وزير الخارجية التركي: حوارنا مع "إسرائيل" ليس على حساب القضية الفلسطينية
18	32. قناة إسرائيلية تفتتح مكتبين في الرباط
19	33. إيران تتهم "إسرائيل" بالتدخل في تقرير "الذرية الدولية"
	دولي:
19	34. بلينكن يؤكد لعباس التزام واشنطن بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس
19	35. لندن: اعتقال 4 محتجين أمام مكتب مصنع أسلحة إسرائيلي
20	36. الأمم المتحدة تطلق اسم "شيرين أبو عاقلة" على برنامج لتدريب الإعلاميين الفلسطينيين
20	37. ناقش المؤتمر التمييز والجرائم التي يتعرض لها الفلسطينيون
21	38. دبلوماسي صيني يهدد بخفض العلاقات مع "إسرائيل" بسبب تايوان
21	39. بعد عقود من دعم "إسرائيل" .. لماذا يناصر الشباب الأمريكي القضية الفلسطينية؟
	حوارات ومقالات
22	40. السؤال عن المقاومة يوم "مسيرة الأعلام" ... ساري عرابي
25	41. المؤتمر الوطني الثامن للجبهة الشعبية: خطوة واثقة على طريق النهوض والتغيير ... خالد بركات
29	كاريكاتير:

١. "دراسات الأسرى": 551 أسيراً محكوماً بالمؤبد "مدى الحياة" في سجون الاحتلال

ارتفعت قائمة أعداد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالسجن المؤبد "مدى الحياة"، في سجون الاحتلال لتصل وفق مركز فلسطين لدراسات الأسرى لـ 551 أسيراً، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال اليوم [أمس] حكماً جديداً بحق أسير من الخليل. وأوضح رياض الأشقر مدير المركز أنّ محكمة الاحتلال العسكرية أصدرت الثلاثاء حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة بحق الأسير أحمد عارف عصافرة من بلدة بيت كاحل غرب الخليل، بعد إدانته بالمسؤولية عن الخلية التي قتلت جندياً إسرائيلياً عام 2019 قرب مستوطنة جنوب بيت لحم.. وأشار الأشقر إلى أنّ عدداً من الأسرى المحكومين بالمؤبد معتقلين منذ ما يزيد عن 25 عاماً وهم الأسرى القدامى، وعشرات الأسرى الآخرين معتقلين منذ ما يزيد عن 20 عاماً، حيث أنّ غالبية عملاء الأسرى يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة.

فلسطين أون لاين، 2022/5/31

٢. عباس لبليكن: لا يمكن القبول باستمرار الوضع الحالي ونحن بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة التصعيد

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وجرى خلال الاتصال، بحث آخر المستجدات والوضع الخطير الذي وصلت إليه الأحداث في الأراضي الفلسطينية، والتصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في القدس، ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وأشار عباس إلى أن الوضع الحالي لا يمكن السكوت عليه أو تحمله، في ظل غياب الأفق السياسي والحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتتصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلة الأعمال أحادية الجانب، وبخاصة في القدس، والاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى من قبل مجموعات المتطرفين من المستوطنين وبأعداد كبيرة وأداء الصلوات في باحاته، والسماح لهذه المجموعات المتطرفة برفع الأعلام الإسرائيلية بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تمنع الفلسطينيين من أداء شعائهم الدينية بحرية في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، في انتهاك صارخ لـ"الستاتسكو" التاريخي، ومواصلة

طرد الفلسطينيين من أحياء القدس وهدم منازلهم وقتل الأطفال وأبناء شعبنا العزل، واستمرار جرائم الاستيطان وإرهاب المستوطنين.

وأكد عباس أن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا التصعيد الإسرائيلي، في ظل عزز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، ووقف ممارساتها الإجرامية والاحتلال وما تقوم به من إجراءات تطهير عرقي وتمييز عنصري، وفي ظل الصمت الأميركي على هذه الاستفزازات والممارسات الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي. وشدد عباس على ضرورة رفع منظمة التحرير الفلسطينية عن القائمة الأميركية للإرهاب وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية ومكتب منظمة التحرير في واشنطن بصفتها شريكا كاملا وملتزمًا في عملية السلام. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية ستواصل إجراء الاتصالات من أجل حشد الدعم الدولي لمواجهة هذه التحديات الخطيرة ولوضع حد لجرائم الاحتلال التي وصلت لحد لا يمكن قبوله.

وشدد عباس على ضرورة أن تقوم الإدارة الأميركية بتحويل أقوالها إلى أفعال، وعدم الاكتفاء بسياسة التنديد والاستنكار والصمت على هذه الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، لأن الوضع على الأرض لم يعد مقبولا إطلاقاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٣. عباس يستقبل وزير الخارجية الأردني

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، برام الله، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ومدير المخابرات العامة الأردنية اللواء أحمد حسني اللذين حملا رسالة تضامن ودعم للموقف الفلسطيني الرسمي من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني في مواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وأطلع الرئيس، الوزير الأردني، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والتصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٤. الشيخ والصفدي يؤكدان مواصلة التحرك المشترك على كل الأصعدة لوقف التصعيد الإسرائيلي

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، مواصلة التحرك المشترك على كل الأصعدة لوقف السياسة التصعيدية الخطيرة من جانب الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين المتطرفين. وأضاف الشيخ، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الصفدي، الثلاثاء، أن الأردن وفلسطين تنظران بعين الخطورة البالغة لهذا التصعيد، الذي يهدد الأمن والاستقرار والسلام، ليس فقط في فلسطين وإنما في المنطقة جميعها. كما أكد أنه سيتم البدء باتصالات مكثفة عقب هذا الاجتماع، مع كل الجهات المعنية على المستويين الإقليمي والدولي، للضغط على الحكومة الإسرائيلية وإجبارها على وقف السياسة التصعيدية، لأن القادم ينذر بخطر كبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٥. اشتية: عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بفلسطين فشل للمجتمع الدولي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن فيما يتعلق بفلسطين، وعدم حل القضية الفلسطينية حتى الآن هو فشل للمجتمع الدولي". جاء ذلك خلال استقباله، الثلاثاء، وفدًا من بعثات الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، في رام الله. وأشار إلى أن "العلاقة مع إسرائيل هي علاقة محتل لدولة محتلة، فهي تتحكم في كافة مناحي الحياة وتسيطر على كافة مصادرها ومواردها الطبيعية". وجدد رئيس الوزراء مطالبته الاتحاد الأوروبي القيام بدور فعال وجاد حول القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى الضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في القدس ترشحا وانتخابا وفق الاتفاقيات الموقعة وما عمل به سابقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٦. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تعلن نتائج المسابقة البحثية لأفضل بحث حول قضية اللاجئين

غزة: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية عن الفائزين بالمسابقة البحثية " لأفضل بحث علمي منهجي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين"، مساء الثلاثاء، في قاعة بيسان للمؤتمرات العلمية بجامعة الأزهر - غزة، تحت رعاية محمود عباس. وفاز بالمراتب الخمس الأولى وفق المعايير التي وضعتها وحددتها لجنة التحكيم كل من: سحر الحسن (لبنان)، وعبد الكريم الحج

محمد (الضفة الغربية)، ولينا زياد صبيح، وفوزي عوض يوسف عوض، وفواز فهمي حلس، وكمال على أبو شاويش (قطاع غزة).

وقال أبو هولي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن المسابقة هدفت إلى تشجيع وزيادة الوعي بأهمية البحث العلمي المتخصص في مباحث وموضوعات تتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، من كافة أبعادها في إطار أكاديمي، وتوثيق كل ما يستجد من تطورات رافقت قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة في العقد الأخير في إطار أكاديمي منهجي، علاوة على تعزيز ثقافة حق العودة وتعزيز الرواية الفلسطينية حول النكبة مقابل دحض الرواية الإسرائيلية القائمة على الأكاذيب، وتزوير التاريخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٧. حماس: نرفض التعهد للوسطاء بعدم التصعيد ولن نتسامح مع أي عدوان

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن الاتصالات على الحركة كانت مكثفة في ظل الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكداً أن حماس أبلغت الوسطاء أن شعبنا لن يتسامح مع أي عدوان على مقدساته. وأوضح قاسم أن الوسطاء حاولوا الحصول على تعهد من حماس بعدم تصعيد الأمور، وهذا مرفوض، مبيناً أنه لا يمكن الحديث عن تهدئة في ظل استمرار الاحتلال وسلوكه العدواني، وسنواصل نضالنا وجهادنا وقتالنا حتى تحرير أرضنا. وأشار إلى أن الوساطات تتحرك للتواصل مع حركة حماس لأنها تمثل المقاومة صاحبة الحضور والقوة الفاعلة، لاستكشاف موقفها في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية. وأضاف قاسم أن "لدينا علاقات متعددة على المستوى الإقليمي والدولي، وتجري الاتصالات دائماً لمحاولة معرفة الموقف في القضايا المختلفة، ونحن نتعامل مع الوساطات بما يخدم أبناء شعبنا ويعزز حضور قضيتنا الفلسطينية وترسيخ معادلات المقاومة".

موقع حركة حماس، 2022/5/31

٨. المؤبد بحق 4 أسرى من حماس اتهمهم الاحتلال بقتل جندي عام 2019

القدس المحتلة: أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معسكر "عوفر"، الثلاثاء، أحكاماً مؤبدة بحق أربعة من الأسرى الفلسطينيين بعد إدانتهم بقتل جندي قرب بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة عام 2019.

وذكر موقع "سيروغيم" العبري، أن المحكمة حكمت على الأسير أحمد عصفارة بالسجن الفعلي المؤبد بالإضافة إلى 25 سنةً وتعويضات بقيمة 1.5 مليون شيقل بعد إدانته بقتل الجندي "دافير سوريك" قرب مستوطنة "ميجدال عوز"، مع أفراد خليته.

وقال الموقع: إن عصفارة كان قائد خلية لحركة (حماس) قتلت الجندي. وحُكم على عناصر الخلية الثلاثة الآخرين بالسجن المؤبد أيضًا، وهم: قاسم عصفارة، ونصير عصفارة. كما حكم على عضو رابع في الخلية، لم يشترك في العملية، بالسجن المؤبد و15 سنة، بعد إدانته بـ"التسبب بقتل الجندي بالتآمر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/31

٩. قيادي بحماس: غزة تعد العدة والمقاومة تدير المعركة كما تريدها وليس كما يريدتها الاحتلال

غزة: أكد محمود مرداوي، رئيس الدائرة السياسية لحركة (حماس) في الضفة الغربية، أن استراتيجية المقاومة الشاملة مستمرة، والتي ستؤول في النهاية إلى تحقيق النصر. وأشار مرداوي في تصريحات لقناة (الأقصى)، مساء اليوم الثلاثاء، إلى أن غزة تعد العدة وتفرض معادلات جديدة في الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، لافتا في الوقت ذاته إلى أن المقاومة تدير المعركة كما تريد وليس كما يريدتها الاحتلال.

وقال: "سنبادر مع جموع شعبنا في مواجهة الاحتلال بالشكل الذي نراه في كل الساحات، ومطلوب من فلسطيني الـ48 الضغط على الاحتلال لحماية المسجد الأقصى والدفاع عنه".

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/31

١٠. فصائل فلسطينية: نرفض أي تلاعب بصلاحيات "أونروا"

غزة: حذرت القوى والفصائل الفلسطينية في غزة، الثلاثاء، المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليب لازريني، من "الاستمرار في سياسيته التي تنزع الصفة السياسية عن المؤسسة الأممية، وتحولها إلى إشراف فقط". وأوضحت لجنة المتابعة المنبثقة عن الفصائل، أن "محاولات عقد الوكالة شراكات دولية، تهدف إلى تخلي (أونروا) عن دورها المكلف بتنفيذه وإزاحة لمكانتها كشاهد علي النكبة الفلسطينية، وبقيائها حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم".

وشددت اللجنة في بيان تلقت "قدس برس"، على رفضها أي "تلاعب في صلاحيات الوكالة؛ طبقا للتفويض الخاص بتأسيسها رقم 602".

قدس برس، 2022/5/31

١١. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس جمال الطويل

القدس المحتلة: جددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، الاعتقال الإداري بحق القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ جمال الطويل، من مدينة البيرة وسط الضفة الغربية. وقررت سلطات الاحتلال تجديد الاعتقال الإداري بحق الشيخ الطويل لسته أشهر، للمرة الثالثة توالياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/31

١٢. بنيت ينشر "وثائق" من "الذرية" الدولية "استخدمتها طهران للتهرب من المراقبة"

اتهم رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بنيت إيران، أمس بسرقة تقارير داخلية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضمن خطة لإعداد وسائل تتجنب من خلالها مراقبة برنامجها النووي.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد نشرت أربعاء الأسبوع الماضي، تفاصيل عن وثائق تشير إلى حصول الاستخبارات الإيرانية على وثائق مسربة من «الذرية الدولية» قبل عشرين عاماً، بينما كانت الوكالة تتحقق من مساعي إيران لإنتاج الأسلحة النووية.

وقال بنيت في منشور بأحد مواقع التواصل الاجتماعي «سُرقت إيران وثائق سرية (خاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية)... واستخدمت تلك المعلومات في التهرب الممنهج من التحقيقات النووية». وأضاف بنيت إلى المنشور مجموعة مختارة من الملفات التي زعم سرقتها والتي تمت ترجمة البعض منها إلى اللغة الانجليزية. وأضاف «كيف نعرف ذلك؟ لأننا وضعنا أيدينا على خطة الخداع الإيرانية».

وقال مساعد لبنيت إن هذا التأكيد الأخير يشير إلى ما نشره جواسيس إسرائيليون في عام 2018 حول ما قالوا إنه كنز من الوثائق التي تم الاستيلاء عليها في إيران، والتي تخص مشروعاتها النووية. ووصفت طهران ما سمي في ذلك الوقت «الأرشيف النووي» بأنه «اختلاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

١٣. ضغوط على "القائمة الموحدة" للتصويت مع فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين

بعد أن قررت المعارضة اليمينية في الكنيست (البرلمان)، التصويت ضد فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، يقوم قادة الائتلاف الحكومي بممارسة الضغوط على نواب القائمة الموحدة للحركة الإسلامية كي يصوتوا إلى جانب القانون وينقذوا الحكومة من وضع محرج جديد. وتستخدم الحكومة في هذه الضغوط سياسة الجزرة والعصا، فمن جهة تلوح بموافقتها

على تعيين 35 من أعضاء الحركة أئمة في الجوامع، ومن جهة ثانية تهدد بتجميد قرارات لتحرير أموال إلى البلدان العربية.

ومع أن الحركة الإسلامية تستصعب تأييد القانون، الذي يمنح بعض الشرعية لإسرائيل في سيطرتها على الضفة الغربية المحتلة، فإن مصادر سياسية في تل أبيب أكدت، أمس (الثلاثاء)، على أن وزير الخارجية يائير لبيد، أبلغ رئيس حكومته نفتالي بنيت بأن القائمة العربية الموحدة، سوف تصوت إلى جانب القانون عند طرحه في الأسبوع القادم.

والقانون المذكور يقضي بسرمان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في القضايا الجنائية، ويمنح المستوطنات حقوقاً مالية ومادية لدى وزارة الداخلية. وهو قانون طوارئ، قائم منذ العام 1967، ويتم تمديده مرة كل خمس سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

١٤. رئيس بلدية إسرائيلية يطرح استفتاء "رفع العلم الفلسطيني بجانب الإسرائيلي"

في أعقاب الهوس الإسرائيلي ضد العلم الفلسطيني، وقيام قوات كبيرة من الجنود الإسرائيليين بمهاجمة كل من يرفع هذا العلم حتى في المناطق الفلسطينية، خشي رئيس بلدية رمات غان، المجاورة لمدينة تل أبيب، كرميل شاما، أن يؤدي ظهور هذا العلم في صورة واحدة مع علم إسرائيل إلى مشكلة، فطرح الموضوع على الاستفتاء عبر حساباته في الشبكات الاجتماعية.

وقال شاما، الذي كان نائباً في الكنيست عن حزب الليكود وشغل منصب سفير إسرائيل في الاتحاد الأوروبي في الماضي، إن «الوضع حساس في إسرائيل ضد رفع العلم الفلسطيني. فهناك من يعتبره علم الإرهاب وهناك من يعتبره علم الحرية للشعب الآخر. لذلك؛ وحتى لا ننشر غضب الناس، وجدنا ضرورة في سماع رأيهم».

وتعود هذه القضية إلى إعلان مدفوع الأجر طلب نشره على لوحات الإعلانات الضخمة، ويظهر فيه علم إسرائيل وعلم فلسطين وجملة مكتوبة باللغتين العبرية والعربية جاء فيها «كتب علينا العيش معاً». ومع أن الإعلان لا يحمل توقيعاً، إلا أن الواضح أن منظمة سلام يهودية عربية مشتركة تقف وراءه، وأرادت من خلاله الرد على الصدمات الدامية التي تقع في القدس نتيجة للقرار الإسرائيلي بمحاربة ظاهرة رفع علم فلسطين.

وتوجه رئيس البلدية إلى جمهوره طالباً من يؤيد نشر الإعلان، أن يضع إشارة غضب ومن لا يؤيد نشر الإعلان أن يضع إشارة الإعجاب (like). وكشف شاما، عن أن 40 في المائة من المستطلعين أعربوا عن تأييد نشر الإعلان مقابل 60 في المائة أبدوا اعتراضهم. ومع ذلك، قرر نشر الإعلان؛ لأن القانون يحظر عليه منع النشر، خصوصاً أن بلديات عديدة أخرى وافقت على نشر الإعلان من دون تردد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

١٥. كاتب إسرائيلي: آن لنا نحن اليهود أن نعود للشتات

لقد علمنا عالم اليوم أن بقاءنا مرهون بتشتتنا جغرافياً وعدم تجمعنا في نقطة جغرافية محددة، وأن التفرق أفضل لنا من الوحدة وأن العيش كجماعات أنسب لنا من العيش في ظل دولة خاصة بنا. هذا ما ذهب إليه الكاتب الإسرائيلي مايكل بريزون في مقال له بصحيفة هآرتس Haaretz الإسرائيلية قال في بدايته "أنا يهودي منفي وفخور.. أنا مواطن عالمي وليس لدي أي ارتباط مع مسقط رأسي الجغرافي.. و"الأرض" بالنسبة لي هي مجرد قاذورات يزرع عليها الطعام ويدفن فيها الناس، وليست لها أدنى ذرة من القداسة ولا تستحق أن تسكب من أجلها نقطة دم واحدة". وقال هذا الكاتب الذي يوقع باسم "بي مايكل" إن الشعب اليهودي أولاً وقبل كل شيء ناجح في أن يكون شعباً، وهو كذلك منذ ألفي عام، "لقد كنا شعباً بلا قوة، بلا أرض، بدون جيش، بدون معبد"، على حد قوله.

وعندما نتحول إلى "أمة"، يقول بي مايكل، "نكون فظيعين للغاية، وسرعان ما نصبح أغبياء وعنيفين وجشعين مثل معظم دول العالم الأخرى، وما هي إلا فترة وجيزة حتى نجلب لأنفسنا الدمار والشتات من جديد، وهناك فقط، في المنفى، نستعيد الإحساس الذي فقدناه ونستأنف حقيقتنا كشعب على قيد الحياة".

ولا يبدو، وفقاً للكاتب، أن التكتل في أغلبية يناسب اليهود، ولا حكم وإدارة جيش ودولة، "فنحن جידون في أن نكون أقلية، بل حتى القليل من الاضطهاد يناسبنا، إنه يجعلنا نبرز أفضل ما فينا".

الجزيرة.نت، 2022/5/31

١٦. وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية: اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع الإمارات ستسهم في مضاعفة التجارة الثنائية

أكدت أورنا باربيفاي، وزيرة الاقتصاد والصناعة في دولة إسرائيل، أن توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولتي الإمارات وإسرائيل، ستسهم في تصنيع منتجات أفضل وتقديم خدمات نوعية بسعر أقل، وصولاً لمستقبل اقتصادي أفضل للبلدين.

وقالت الوزيرة باربيفاي لـ«وام» على هامش توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وإسرائيل: «تتمن حكومة دولة إسرائيل عالياً العلاقات مع دولة الإمارات، فالعلاقة الثنائية تمثل شراكة استراتيجية طويلة الأمد وستعمل كمحرك للنمو الاقتصادي في كلا البلدين والمنطقة، مقدمة الشكر لقيادة دولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، معربة لسموه عن أمنياتها بالتوفيق خلال المرحلة القادمة.

وأضافت: ستعمل الاتفاقية على تعزيز العلاقات الثنائية وستكون بمثابة محرك مهم للنتاج المحلي الإجمالي، كما ستوفر فرصاً للصناعة الإسرائيلية للعمل مع دولة الإمارات لدخول أسواق جديدة وتشكيل شراكات، وشراء مواد خام عالية الجودة، والتعرف على التقنيات الجديدة، كما ستسهم في الناتج المحلي الإجمالي، حيث تشكل الصادرات 30% من الناتج المحلي لإسرائيل.

الخليج، الشارقة، 2022/5/31

١٧. ידיעות عبرت عن ارتياحها من ردة فعل معظم الدول الإسلامية تجاه مسيرة المستوطنين

نبتت صحيفة إسرائيلية إلى وجود حالة من القلق لدى المحافل الإسرائيلية المختلفة من رفع الشعب الفلسطيني شعار "الأقصى في خطر"، في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الإسرائيلية على القدس المحتلة بكل ما فيها.

ورأت صحيفة "يديעות أحرنوت" العبرية في مقالها الافتتاحي الذي كتبه "بن-درور يميني"، أن الحديث عن أن "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية الاستفزازية التهودية، التي جرى تنظيمها الأحد الماضي في مدينة القدس المحتلة، هي أحاديث "سخيفة".

وعبرت عن ارتياحها من ردة فعل معظم الدول العربية والإسلامية تجاه المسيرة التهودية؛ لأنه وفق تعبيرها "لم ينفجر"، "باستثناء بيانات شجب من الأردن، ومحاولة من "الجزيرة" تسخين الأجواء".

وكشفت الصحيفة عن غضبها من رفع شعار "الأقصى في خطر"، الذي "بموجبه يتآمر اليهود على هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل (المزعوم) مكانه".

وذكرت أن الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، يواصل رفع شعار "الأقصى في خطر".

موقع عربي 21، 2022/6/1

١٨ . محكمة إسرائيلية ترفض تعديل لائحة الاتهام ضد نتنياهو

رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، طلب النيابة العامة تعديل لائحة الاتهام في قضية 4000، وهي قضية الارتشاء التي يتهم بها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وكانت النيابة قد طلبت تعديل اللائحة فيما يخص موعد لقاء نتنياهو مع المدير العام لوزارة الاتصالات آنذاك شلومو فيلبر بشأن منح امتيازات لشركة بيزيك مقابل تلقي نتنياهو تغطية إيجابية في موقع والا الاخباري.

القدس، القدس، 2022/5/31

١٩ . تحذير مائة إسرائيلي بشكل شخصي: «إيران تخطط لاستهدافكم في تركيا»

أفادت «القناة 12» الإسرائيلية، بأن مسؤولين أمنيين إسرائيليين تحدثوا هاتفياً مع نحو مئة إسرائيلي متواجدين في تركيا، وحذروهم «بشكل شخصي» من احتمال تعرضهم لهجوم انتقامي إيراني رداً على اغتيال ضابط الحرس الثوري، صياد خدائي. ولفتت إلى أن المسؤولين طالبوا هؤلاء بالعودة «فوراً إلى إسرائيل»، بعدما رصدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تهديدات تتضمن نية جهات إيرانية باستهداف إسرائيليين في تركيا.

الأخبار، بيروت، 2022/6/1

٢٠ . الاحتلال يسمح لعائلات أسرى غزة بزيارة أبنائها ويواصل منع أهالي حماس

بعد منعها الزيارات منذ عامين، سمحت سلطات العدو الإسرائيلي، اليوم، لـ 36 فلسطينياً من أهالي الأسرى في قطاع غزة بزيارة أقاربهم داخل سجن «نفحة» الصحراوي. وهذه الزيارة الرابعة لأهالي أسرى غزة منذ تعليق سلطات الاحتلال برنامج الزيارات في آذار 2020، بحجة جائحة «كورونا»

إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال منع أهالي أسرى حركة «حماس» في غزة من زيارة أبنائهم، وذلك للضغط على الحركة في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى «كتائب القسام».

الأخبار، بيروت، 2022/5/31

٢١. إصابة خطيرة لفتاة فلسطينية برصاص الاحتلال شمال الخليل

أطلقت جنود الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء النار تجاه فتاة فلسطينية قرب مخيم العروب شمال مدينة الخليل جنوبي الضفة المحتلة. وأفادت مصادر طبية بأن الفتاة المصابة حالتها حرجة، وتم نقلها بإسعاف فلسطيني إلى أحد المشافي وقال الهلال الأحمر إن قوات الاحتلال أعاققت طواقمه عن الوصول لطالبة مصابة بالرصاص الحي عند مدخل العروب، وتم تسليمها للطواقم بعد ما يقارب 20 دقيقة وجرى نقلها إلى لمستشفى الأهلي.

فلسطين أون لاين، 2022/6/1

٢٢. "إسرائيل" تعيد النظر في تمويل عملية جراحية للأسيرة إسرائ جعابيص

رام الله: أعادت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية دراسة طلب الأسيرة إسرائ جعابيص لإجراء عملية جراحية تعتبرها إسرائيل «تجميلية»، ويقول أطباء الأسيرة إنها ضرورية بعد إصابتها بانفجار في عملية مفترضة عام 2015. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بارليف، إنه لم يتم اتخاذ أي قرار حتى الآن بشأن الموافقة على تمويل العملية الجراحية التجميلية للجعابيص مؤكداً أنه لم يتم الالتزام أو التعهد بالموافقة على إجراء العملية وتحمل تكاليفها. وكان أطباء جعابيص قد أوصوا بإجراء سلسلة من العمليات في يدها وأنفها. وبعد التوجه إلى المحكمة، أعلنت مصلحة السجون أنها ستقوم بتمويل عمليتين في يد جعابيص، في حين رفضت تمويل عملية الأنف، لأنها تجميلية وغير ضرورية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

٢٣. الشيخ كمال الخطيب: وحشية الاحتلال في الأقصى لن توهن عزيمتنا

القدس المحتلة: استهجن نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب، الاعتداءات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في المسجد الأقصى، خلال إحيائه ما يسمى يوم "توحيد القدس"، وتنظيمه مسيرة الأعلام. وشدد الخطيب في تصريح له، الثلاثاء، على أن "وحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، لن تفتّ عضدنا، ولن توهن عزيمتنا"، مشيراً إلى

عنصرية المستوطنين وبذاءتهم خلال مسيرة الأعلام، "وهم القاعدة الشعبية والانتخابية لرئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت". وذكر الخطيب أن استقواء حكومة الاحتلال على شعبنا وتدنيسها لمقدساتنا، لن يزعزع إيماننا، بل سيزيدنا ثقة ويقينا بما كنا، وسنظل نردد: "نحن إلى الفرج أقرب فأبشروا".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/31

٢٤. الأب مانويل مسلم: كل دقيقة مقاومة لمسيرة "الأعلام الإسرائيلية" كانت "دقيقة انتصار"

أكد عضو هيئة الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية الأب مانويل مسلم، أن كل دقيقة مقاومة جرت في القدم لمسيرة الأعلام الإسرائيلية كانت "دقيقة انتصار". وأضاف مسلم في منشور له على صفحته الخاصة في الفيس بوك: "مسيرة الأعلام الفلسطينية في شارع صلاح الدين انتصار، رفع العلم الفلسطيني في أرجاء القدس انتصار، رفع العلم الفلسطيني في الأقصى انتصار، وجود شباب وأطفال ورجال ونساء فلسطينيين في شوارع القدس يقاومون انتصار". وتابع: "رفع العلم الفلسطيني في سماء القدس أكبر انتصار وهزيمة لمسيرة أعلام الأبيض والأزرق (إسرائيل)، وهزيمة لإرادة القوة العسكرية بالاستيلاء على القدس". ورأى الأب مسلم أن ما حدث في القدس توبيخ لجيوش العرب والمسلمين، ولبعض قادة العرب والمطبّعين. وأكد أن كل ما جرى في القدس إصرار من أبناء شعبنا بأن التحرير تدق أبوابه فقط أيديهم.

فلسطين أون لاين، 2022/5/31

٢٥. اليونيسف: استشهاد 13 طفلا فلسطينيا في الضفة منذ شهر كانون الثاني/يناير

نيويورك- د ب أ: أكد بيان صادر عن المديرية الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أديل خضر، استشهاد 13 طفلا فلسطينيا في الضفة الغربية منذ شهر كانون الثاني/يناير 2022. وكررت اليونيسف دعوتها لحماية جميع الأطفال، في جميع الأوقات، وفي كل مكان.

القدس العربي، لندن، 2022/5/31

٢٦. عشرات الإصابات خلال تصدي المواطنين لاعتداءات المستوطنين في محافظات عدة

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال تصديهم لسلسلة اعتداءات، هاجم المستوطنون خلالها بحماية قوات الاحتلال بلدة عزون ومسجد النبي يونس

في بلدة لحول، ونكلوا بعائلة في بلدة سلوان، واعتدوا على رعاة وهدموا غرفة سكنية في مسافر يطا، واعتدوا على مزارعين في قرية شوفة، واقتحموا بلدة تقوع.

الأيام، رام الله، 2022/6/1

٢٧. "إسرائيل" تسمح بكشف بروتوكولات محاكمة مرتكبي مجزرة كفر قاسم بنهاية تموز المقبل

قررت محكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية، الإثنين، رفع حظر والسماح بالنشر عن قرارها الصادر في آذار/مارس الماضي، بكشف بروتوكولات سرية من المحكمة التي نظرت في مجزرة كفر قاسم، في تشرين الأول/أكتوبر عام 1956، وفقا ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، الثلاثاء. ويتوقع أن تُنشر قريبا المئات من صفحات بروتوكولات المحكمة، التي انعقدت في نهاية خمسينيات القرن الماضي ضد عناصر وحدة حرس الحدود الإسرائيلية، الذي قتلوا 51 مواطنا من سكان القرية خلال هذه المجزرة. وبين الوثائق التي ستُنشر، تلك المتعلقة بـ"خطة الخلد"، وهي خطة إسرائيلية سرية تهدف إلى تهجير سكان منطقة المثلث إلى الأردن، التي لم تخرج إلى حيز التنفيذ ولم تُنشر تفاصيلها الكاملة. وسمحت المحكمة بذكر الخطة في البروتوكولات أو المداولات التي جرت حولها، لكنها حظرت نشر الخطة نفسها وصورا من موقع المجزرة.

موقع عرب 48، 2022/5/31

٢٨. وزير خارجية الأردن: تغيب آفاق السلام بقرار وأفعال إسرائيلية

رام الله - بتر: نقل وزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس الثلاثاء، رسالة من الملك عبدالله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس جاءت في إطار عملية التشاور وتنسيق التحركات لدعم الشعب الفلسطيني.

وبحث الصفدي مع عباس خلال اجتماع حضره مدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، التصعيد الإسرائيلي في القدس المحتلة ومقدساتها وفي باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى الجهود المبذولة لوقف التصعيد وإيجاد أفق سياسي حقيقي لوقف التدهور، والتقدم نحو السلام العادل.

وفي تصريحات صحافية مشتركة مع الوزير حسين الشيخ، حذر الصفدي من أن «الأوضاع سيئة، وهي آيلة إلى ما هو أسوأ». وأكد الصفدي «أن ما يحدث يجب أن يتوقف، ويجب العودة فوراً إلى إيجاد أفق سياسي حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل». وأضاف «تغيب آفاق السلام بقرار إسرائيلي، وبأفعال إسرائيلية أيضا تدفع المنطقة برمتها نحو تفجر الصراع مشيراً إلى أن الأردن يتخذ

كل القرارات، ويقوم بكل الإجراءات التي نعتقد أنها تسهم بشكل فاعل في إسناد أشقائنا الفلسطينيين، وتسهم في إيجاد آفاق حقيقية لتحقيق السلام العادل والشامل".

الدستور، عمان، 2022/6/1

٢٩. الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة لتحفيز التجارة

دبي-دينا عمر: أبرمت الإمارات وإسرائيل اليوم [أمس] اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بهدف توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية وتحفيز التجارة البينية غير النفطية وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون الأعوام الخمسة المقبلة.

وقع الاتفاقية عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، وأورنا باريفاي وزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، وذلك في مراسم أقيمت في مقر وزارة الاقتصاد في دبي، لتبدأ الدولتان بذلك حقبة جديدة من التعاون البناء على ضوء الاتفاق الإبراهيمي للسلام الموقع بينهما في سبتمبر 2020.

وتوفر اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل العديد من المزايا لاقتصاد الدولتين عبر إلغاء الرسوم الجمركية على 96% من البضائع التي تدر نحو 99% من عائدات التصدير، كما تعزز وصول المصدرين إلى الأسواق، وتجذب المزيد من الاستثمارات وتخلق فرصاً جديدة في قطاعات رئيسية مثل الطاقة والبيئة والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا. كما تحفز الاتفاقية أيضاً نمو القطاعات الخدمية مثل الضيافة والخدمات المالية والتوزيع والتشييد، كما توفر منصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولتين للتوسع عالمياً. ومن المتوقع أن تحفز اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل التدفقات التجارية بين الدولتين وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون 5 أعوام، كما ستضيف نحو 1.9 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات خلال الفترة نفسها، وستصب في تحقيق زيادة سنوية ملموسة في قيمة الصادرات غير النفطية للدولة.

وكالة أنباء الإمارات، 2022/5/31

٣٠. "كان" العبرية: رجال أعمال إسرائيليون يتوجهون للسعودية بطائرة خاصة تقلع من تل أبيب

بلال ضاهر: يتوقع أن يتوجه رجال أعمال إسرائيليون، يحملون الجنسية الأميركية أيضاً، إلى السعودية، الثلاثاء، في رحلة جوية مباشرة بطائرة خاصة ستقلع من مطار بن غوريون قرب تل أبيب، وفق ما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان". وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس، الإثنين، إن تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض "لن يكون

مفاجئًا"، إلا أنه قد "يستغرق وقتًا طويلاً"، وأنه "قد يأتي ثلاثة وزراء خارجية إسرائيليين من بعدي" قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق تطبيع.

عرب 48، 2022/5/31

٣١. وزير الخارجية التركي: حوارنا مع "إسرائيل" ليس على حساب القضية الفلسطينية

الأناضول: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يوم الثلاثاء، إن بلاده تفاهمت مع إسرائيل على مواصلة الحوار إلا أن ذلك لا يأتي على حساب القضية الفلسطينية، مشيراً إلى مساهمة هذا الحوار في خفض التوتر. وأشار جاويش أوغلو إلى أن تركيا حذرت الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بمسيرة الأعلام في القدس المحتلة، مؤكداً على ضرورة التخلي عن مثل هذه الخطوات "الاستفزازية" بحق الفلسطينيين.

وأكد المسؤول التركي على ضرورة حماية حقوق الفلسطينيين في حال إجراء أي عمليات تنقيب قبالة سواحل قطاع غزة المحاصر. وأضاف قائلاً "في حال القيام بأي أنشطة أو عمليات تنقيب في المنطقة الاقتصادية الخالصة لغزة ينبغي التقاسم العادل للموارد بين فلسطين وإسرائيل، وقمنا بإبلاغهم باللائم في هذا الخصوص".

الجزيرة.نت، 2022/5/31

٣٢. قناة إسرائيلية تفتتح مكتبين في الرباط

الرباط: أعلنت محطة التلفزيون الإسرائيلية «آي 24 نيوز»، أمس، عن فتح مكتبين في المغرب، لتصبح أول قناة تلفزيونية يوجد مقرها الرئيسي في إسرائيل وتعمل في هذا البلد العربي الذي وقع اتفاقاً لإعادة العلاقات مع الدولة العبرية في ديسمبر (كانون الأول) مع إسرائيل. وقالت المحطة في بيان، إن «فتح هذين المكتبين يندرج ضمن رغبة آي 24 نيوز» في توسيع أنشطتها على المستوى الدولي لتشمل باريس، نيويورك، واشنطن، تل أبيب - يافا، لوس أنجلوس، ودبي، والآن الرباط والدار البيضاء.

وتبث هذه المحطة الأخبار بشكل متواصل بثلاث لغات (الفرنسية والإنجليزية والعربية). المحطة في ملكية مؤسسها الملياردير باتريك دراغي، الذي أطلقها في عام 2013، وهو رجل أعمال وملياردير يهودي يحمل الجنسية المغربية والفرنسية والإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

٣٣. إيران تتهم "إسرائيل" بالتدخل في تقرير "الذرية الدولية"

لندن - طهران: اتهمت إيران، أمس، منافستها الإقليمية إسرائيل بالتدخل في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن وجود مواد نووية في مواقع سرية لم تبلغ عن وجودها في المحادثات التي أفضت إلى الاتفاق النووي لعام 2015؛ ما يثير شكوكاً دولية حول «مصادقية» إيران في قضية الأنشطة الحساسة، في مؤشر إلى تصعيد بينما تواصل مفاوضات إحياء الاتفاق النووي إلى طريق مسدودة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/1

٣٤. بلينكن يؤكد لعباس التزام واشنطن بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحل الدولتين ووقف التوسع الاستيطاني والحفاظ على الوضع القائم ووقف طرد الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف الأعمال الأحادية من الجانبين، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتحدث بلينكن عن التزام الإدارة بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وأن الإدارة الأميركية ستسرع وفداً رفيع المستوى للتحضير لزيارة الرئيس بايدن ومناقشة كل القضايا التي طرحها الرئيس أبو مازن في هذا الاتصال، وإعداد المناخ المناسب لإنجاح زيارة الرئيس بايدن لفلسطين والمنطقة.

الدستور، عمان، 2022/6/1

٣٥. لندن: اعتقال 4 محتجين أمام مكتب مصنع أسلحة إسرائيلي

لندن - وكالات: اعتقلت شرطة العاصمة البريطانية لندن، أمس، أربعة متظاهرين قيدوا بعضهم ببعض أمام أحد مكاتب شركة أسلحة إسرائيلية، بعد أن قاموا بطلاء مدخل المبنى باللون الأحمر. واعتصم الناشطاء من "حركة العمل من أجل فلسطين" أمام المبنى حيث تقع مكاتب شركة الأسلحة الإسرائيلية "إيلبيت سيستمز" التي تصنع الطائرات المسييرة والقنابل الغازية. وقالت الحركة على "تويتر"، إن "الغاز المسيل للدموع الذي تصنعه الشركة يستخدم ضد الشعب الفلسطيني (...) وفلسطين تخنتق من قبل دعاة الحرب في شركة إيلبيت سيستمز".

الأيام، رام الله، 2022/6/1

٣٦. الأمم المتحدة تطلق اسم "شيرين أبو عاقلة" على برنامج لتدريب الإعلاميين الفلسطينيين

قررت الأمم المتحدة إطلاق اسم الصحفية الفلسطينية الشهيدة شيرين أبو عاقلة على برنامج الأمم المتحدة السنوي لتدريب الإعلاميين الفلسطينيين في نيويورك، وذلك تخليداً لذكراها واقتداءً بشجاعتها وإعلاءً للقيم والمبادئ المهنية التي كانت أبو عاقلة تمثلها.

جاء ذلك في بيان على لسان الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، في نيويورك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/31

٣٧. ناقش المؤتمر التمييز والجرائم التي يتعرض لها الفلسطينيون

أكد مؤتمر في لندن حول تصنيف إسرائيل كنظام فصل عنصري (أبارتايد)؛ أن كل المعايير اللازمة لهذا التصنيف متحققة منذ سنوات طويلة، لكن استغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى انتهاء منظمات حقوقية دولية إلى تنزيلها على الواقع الفلسطيني.

وشارك في المؤتمر، الذي نظمه المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، ممثلون عن منظمات حقوقية دولية.

وأشار الناشط في منظمة بتسليم الحقوقية، حاجاي إلعاد، إلى أن هذا النظام في الأراضي الفلسطينية يهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي، ف"يرحب باليهود ويرفض الفلسطينيين".

ولفت إلعاد إلى أن إسرائيل تستخدم تعبيرات مختلفة لمنتقديها، ففي الغرب مثلاً تصفهم بمعاداة السامية، وداخل الأراضي الفلسطينية بالإرهاب.

من جهته، قال الباحث في منظمة العفو الدولية، سولمان ساكو، إن المنظمة التي أصدرت تقريرها مؤخراً، والذي وصفت فيه إسرائيل كدولة فصل عنصري، نظرت في ما إذا كان هناك نظام للتمييز ضد الفلسطينيين من جانب إسرائيل، مشيراً إلى اتباعها وسائل لإخضاع الفلسطينيين. وهذا النظام مصمم لمصلحة مجموعة واحدة وقمع أخرى تعيش على الأرض ذاتها. كما أنه من أساليب الفصل العنصري مثلاً تخصيص طرق للمستوطنين ومنع الفلسطينيين من استخدامها.

وتحدثت سارة ليا واتسون، المديرية السابقة لقسم الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش والمديرة التنفيذية لمؤسسة داون حالياً، عن المساعي التي تقوم بها إسرائيل لإسكات الأصوات المنتقدة لها حول العالم، وقمع حرية التعبير، بما في ذلك استخدام ذريعة معاداة السامية، إضافة إلى الحماية التي توفرها بعض الدول لها.

من جهته، قال مسؤول برنامج فلسطين وإسرائيل في منظمة هيومن رايتس ووتش، عمر شاكِر، إن الفلسطينيين تحدثوا منذ عقود عن تعرضهم للفصل العنصري، "لكن لم نستمع إليهم".

موقع عربي 21، 2022/6/1

٣٨. دبلوماسي صيني يهدد بخفض العلاقات مع "إسرائيل" بسبب تايوان

هدد دبلوماسي في السفارة الصينية في تل أبيب أمس، الإثنين، أن بلاده ستخفض مستوى العلاقات مع إسرائيل، بعد مقابلة مع وزير خارجية تايوان، نشرتها صحيفة "جيروزاليم بوست". وطالب الدبلوماسي الصيني بشطب المقابلة مع وزير الخارجية التايواني من الموقع الإلكتروني للصحيفة، وذلك في اتصال هاتفي مع رئيس تحرير "جيروزاليم بوست"، يعقوب كاتس، الذي أجرى المقابلة، وإلا فإن الصين ستخفض مستوى علاقاتها مع إسرائيل وتقاطع الصحيفة.

عرب 48، 2022/5/31

٣٩. بعد عقود من دعم "إسرائيل".. لماذا يناصر الشباب الأمريكي القضية الفلسطينية؟

واشنطن - على مدار عقود حافظ الشعب الأمريكي على تأييده لإسرائيل، لكن هذا التأييد بدأ التراجع في السنوات الماضية، وارتفعت -مقابل ذلك- نسبة الدعم للقضية الفلسطينية بين الشباب الأمريكيين، لا سيما طلبة الجامعات.

ولم تعد شعارات "حق إسرائيل في الوجود"، و"ضرب الإرهابيين"، و"معاداة السامية" تسيطر على المشهد الأمريكي، وحلت بدلا منها شعارات "الفصل العنصري"، و"سرقة الأراضي"، و"التطهير العرقي" في أوساط الشباب الأمريكي.

وقبل أسابيع، حذر الكاتب توماس فريدمان القيادة الإسرائيلية من تبعات استمرار تبنيها سياسات يمينية ترفض بمقتضاها حل الدولتين.

وشدد فريدمان على أن إسرائيل بدأت خسارة الرأي العام بين طلاب الجامعات الأمريكية، مستشهدا بمقاومة الاتحادات الطلابية في أغلب الجامعات الأمريكية استضافة مسؤولين إسرائيليين رسميين للحديث داخل أسوارها.

وينظر المواطنون الأميركيون إلى جانبي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل أكثر إيجابية، مقارنة بما كانوا عليه قبل 3 سنوات، وفقاً لاستطلاع حديث للرأي أجراه مركز "بيو" للأبحاث خلال الفترة من 6 إلى 13 مارس/آذار الماضي على 10 آلاف و400 أميركي.

وبشكل عام، يحمل الأميركيون مشاعر إيجابية تجاه الإسرائيليين أكثر كثيراً من مثيلاتها تجاه الفلسطينيين، إلا أن الأمر اختلف في السنوات الأخيرة، وتطور الموقف تجاه الفلسطينيين بين الشباب الأميركي (بين 18 و29 عاماً) بصورة كبيرة، إذ ينظر 61% منهم بإيجابية إلى الفلسطينيين، في حين تبلغ النسبة 56% تجاه الإسرائيليين.

في الوقت ذاته، ينظر 35% من الشباب الأميركي بإيجابية للقيادة الفلسطينية، في حين تبلغ النسبة 34% تجاه الحكومة الإسرائيلية.

وكشف الاستطلاع كذلك عن أن الرأي العام الأميركي تجاه طرفي صراع الشرق الأوسط يختلف اختلافاً كبيراً اعتماداً على الانتماء السياسي الحزبي.

فبين الجمهوريين قال 78% ممن شملهم الاستطلاع إنهم يحملون وجهات نظر "إيجابية جداً أو إيجابية إلى حد ما" تجاه الإسرائيليين، مقارنة بـ37% فقط يحملون وجهة نظر مماثلة تجاه الفلسطينيين.

وعلى النقيض من ذلك، يحمل الديمقراطيون والمستقلون ذوو الميول الديمقراطية وجهات نظر إيجابية على قدم المساواة تجاه الإسرائيليين والفلسطينيين؛ فحمل 64% من الديمقراطيين رأياً بين "إيجابي جداً أو إيجابي إلى حد ما" تجاه الفلسطينيين، مقابل 60% للإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2022/5/31

٤٠. السؤال عن المقاومة يوم "مسيرة الأعلام"

ساري عرابي

لم تتحول مشهدية "مسيرة الأعلام" الصهيونية الأحد (29 أيار/مايو) في القدس؛ إلى "معركة سيف القدس 2"، وذلك باختصار لأنّ المقاومة من داخل قطاع غزّة وحدها القادرة على صياغة هذا النمط من المعارك والمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي. ما لا ينبغي إنكاره أنّ موقف المقاومة المراقب دون دخول مباشر على خطّ الحدث أثار سجلاً فلسطينياً، برّز فيه الفريق المناقض للمقاومة من موقع سياسي وحزبيّ مقابل، ولكنه كان يطوي على قدر ما من الإحباط، حتّى لدى مناصريها.

بقدر ما يمكن فهم دهشة هذا الفريق من المحبين لامتناع المقاومة عن الفعل المباشر في هذا الحدث، فإنّ المدهش بالفعل، بلا كثير تفكير، هو تدخل المقاومة بفعل مباشر هذه المرة. ليس فقط لأنّ الطرف الاجتماعي في مدينة صغيرة مكشوفة ومحاصرة لا ينبغي أن يُنْهَكَ بحروب طاحنة متقاربة في وضع من التباين الهائل في الظروف بين جغرافيات فلسطينية منفصلة داخل الأرض المحتلة، ولكن أيضاً لأنّ المقاومة لا تخوض معاركها بتوقيت العدو، إلا إذا لم يجعل الاضطرار لها خياراً آخر.

المسألة مهمّة للغاية، بقدر ما هي بدهية. لا ينبغي أن نقف المقاومة عنصر المفاجأة، وأنّ تندفع إلى معركة يتمتع فيها العدو بتحفّز عال، بعد سنة كاملة من أخذه العبر ولحق جرحه النرجسيّ المكلوم من تلك المعركة وحتى اللحظة.

لم تكن المقاومة لتضع بعيداً عن حساباتها ذلك الاحتمال الذي كشف عنه الإجماع الصهيوني، بمستوياته السياسية والأمنية والعسكرية، على إنفاذ "مسيرة الأعلام" وما سبقها من اقتحامات غير مسبوقة في شكلها ورسومها للمسجد الأقصى بما تضمّنته من صلوات علنية داخل المسجد.. هذا الإجماع يُضمّر احتمالاً برغبة صهيونية في فرض توقيت المواجهة على المقاومة، التي لا يمكنها بدورها الاستهتار في احتمال من هذا النوع.

يُضاف إلى ذلك أنّ المقاومة بما هي فعل سرّي في بنيته وقدراته وجوهر قراراته، لا بدّ وأن تخفي الكثير من الحثثيات، التي لا تتعلق بقدراتها أو معلوماتها الاستخباراتية المتصلة بنوايا العدو فحسب، بل وحتى في نتائج معاركها، في استكشاف الثغرات والخسائر والأخطاء. فعام واحد قد لا يكون كافياً لمهمّة جسيمة من هذا النوع، تنهض بها مقاومة يطبق عليها الحصار في طبوغرافيا مكشوفة وفي وضع من التباين الفلسطيني الذاتي، وفي وضع كذلك تتسع فيه هوة القوّة المادية لصالح العدو. ثم يبقى في حسابات المقاومة سياسة "جزّ العشب" التي يستهدفها بها العدو، بضرب مقدراتها في أوقات متقاربة لحرمانها مما تراكمه في هذا الوضع القريب من المستحيل.

يبقى السؤال عن السبب الذي رفع توقعات الناس إلى هذه الدرجة.

يدور النقاش حول خطابات إعلامية وسياسية لقيادات في خطّ المقاومة، لم ترفع سقف الخطاب فحسب، بل صاغت تهديدات محدّدة، وربطت الفاعلية التعبوية والمبادرة العسكرية للمقاومة بالحوادث الجزئية في القدس، كإقتحامات المسجد الأقصى و"مسيرة الأعلام".

لكن لم يكن التأهب انتظاراً لردّ المقاومة محصوراً في أثر تلك الخطابات، فبالإضافة إلى حالة الرفع التعبوي الهائلة التي أوجدتها "معركة سيف القدس"، اعتقدت أوساط واسعة في جمهور المقاومة أنّ المقاومة لن تفرط بمنجزاتها السياسية والدعائية الناجمة عن تلك المعركة، والمتجلية في النفاذ الجماهير حولها، وإيمانها بها.

المؤكد أنّ المكاسب الدعائية والسياسية للمقاومة بالغة الأهمية، لا بالمعنى الضيق، ولكن من حيث ضرورتها لتعزيز مشروع المقاومة بين الجماهير، ورفع تحفزها وروحها الكفاحية، وتقليص الحضور للمشاريع المناوئة للمقاومة بين الفلسطينيين، لكنّ هذا المكسب خادم للأصل الذي هو وجود المشروع، وقوة بنيته، وسلامة سياساته. وفي حين نظرت أوساط من جماهير المقاومة من زاوية هذه المكاسب فحسب، كانت المقاومة تنظر من زاوية كليّة، فيها أصل القضية، وهو المشروع وقوته وأمنه وسلامته، ولو أفضى ذلك إلى شيء من التساؤل الذي قد يمسّ مكاسبها الإعلامية والسياسية، فهذه المكاسب سيجري تعويضها عند أول مواجهة قادمة، أو إنجاز بيّن للمقاومة.

أمّا بالنسبة للخطاب الذي رفع سقف التوقعات، وبالرغم من أنّ توجيهه ممكن، بالقول إنّ كان محاولة لردع العدو، أو أنّه كان مؤسّساً على قرار غيّره المقاومة في اللحظات الأخيرة لمعلومات امتلكتها، وهو تصوّر محتمل بالنظر إلى حالة الإجماع التي لفت جميع فصائل المقاومة في موقفها الراهن. إلا أنّ الخطابات السياسية والإعلامية دائماً ما تحتاج إلى أخذ مسافة منها، لتقييمها في ضوء القراءة السياسية العامّة المتاحة للجميع، ومن ثمّ مما يسديه جمهور المقاومة من خدمة للمقاومة نفسها، بل ولأحزابها وفصائلها، هو السماح في النقاش العامّ، بلا كثير تحفّز ضدّ أيّ قراءة نقدية تقف على أرضية الإيمان بالمقاومة والحرص عليها، لا على أرضية الخصومة، فالتنوع على الأرضية نفسها مما يحتاجه أيّ تيار مهموم بمشروع عام، متجاوز للحسابات الضيقة، سواء في إطار التدافع العام، أم في الإطار الداخلي الذاتي.

تبقى مسألة ربط الفعل بجزئيات الصراع على أهميتها، وما يتصل بذلك من خطابات الخطوط الحمر. هذا الربط يوقع المقاومة في حرج بالغ، بين أن يدفعها للتدخل في وقت لا يناسبها، وبين تغليب حساباتها الدقيقة على معنويات الجمهور الذي ينتظرها، وذلك فضلاً عن الأصل الاستراتيجي في هذه المسألة برمتها.

في صراع من نمط الصراع الذي نعانيه مع المشروع الصهيوني، وبعد الفهم الدقيق لطبيعة السياسات الاستعمارية الصهيونية في فلسطين، وحين التدقيق في مجمل الظرف الذي يحيط بالشعب

الفلسطيني ومقاومته، يمكن إدراك أنّ فرض خطوط حُمر من المقاومة، في وضع من الموازين المختلّة لصالح العدو، وفي صراع طويل، لا يتمّ إلا بالمراكمة. ومن شروط المراكمة الحفاظ على بنية المقاومة وجهوزيتها، والحفاظ على مصداقيتها، وهذا يتطلب عدم التورّط في خطاب فرض خط أحمر في قضية يصعب للعدوّ أن يتراجع عنها، كبعض مظاهر "السيادة" في القدس، لا سيما بعد أخذ مجمل العوامل التي تحيط بقضية كهذه بعين الاعتبار، من ظروف المقاومة وظروف الشعب في كل أماكنه وظروف العدو نفسه.

صحيح أنّ المقاومة سعت في "معركة سيف القدس" إلى كسر إرادة العدو التي ثابرت على حصر المقاومة في غزّة وبأهداف غزّية، فأعادت المقاومة التأكيد على كونها مقاومة فلسطينية عامّة، تمثّل امتداداً لكفاح الفلسطينيين في طول تاريخهم وعلى عرض وجودهم، وليست مقاومة غزّية ذات وظيفة سياسية محصورة بقطاع غزّة، فربطت تدخّلها في المشهد بالقدس، لكن ذلك لم يكن يتطلب تحديد أهداف جزئية داخل القدس، على أهمية تلك الأهداف ومركزيتها، وإنما كان يكفي الخطاب العامّ من حيث كون كل ما يتصل بفلسطين والصراع مع العدو هو من أسباب وجود هذه المقاومة ودوافع عملها وحركتها.

غير بعيد عن ذلك، خشية الجماهير من تمكن العدو من فرض التقسيم على المسجد الأقصى، في ظرف من تحالف قوى عربية مع العدو، وانكشاف ظهر الفلسطينيين، وهو ما ظهر في كيفيات اقتحام المسجد، بأداء الصلوات والأناشيد والهتافات ورفع الأعلام والتمرغ في ساحاته (ما يسمونه السجود الملحمي). ولعلّ هذا أيضاً ممّا رفع سقف توقعات الجماهير من قبل، وفاقم من خشيتها من بعد، وهو أمر ينبغي أن يكون في مركز الاهتمام، لكن ألا ينحصر في المقاومة بغزّة، ما يعني أنّ واجب الوقت التفكير بعقل واحد، والنظر بعين واحدة، وتجاوز كل العقبات الذاتية التي تحول دون صياغة خطة استراتيجية لاستنهاض جميع الساحات وتعزيزها.

موقع عربي 21، 2022/5/31

٤١. المؤتمر الوطني الثامن للجبهة الشعبية: خطوة واثقة على طريق النهوض والتغيير

خالد بركات

بعقدها المؤتمر الوطني الثامن، ونجاحها في تحقيق خطوة مهمّة على الصعيد التنظيمي الداخلي، تخطو «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» خطوة واثقة متكاملة إلى الأمام نحو تحقيق النهوض

والتغيير الثوري الديمقراطي الشامل في مفاصل عملها كافة. فالجبهة الشعبية عازمة كما يبدو على الارتقاء بدورها الوطني والقومي والأممي، كما أن المُقدمات والشواهد كثيرة على ذلك. إنها اليوم أشدّ تصميمًا على تجاوز الصعوبات والتحديات الرَّاهنة، وهي تستطيع ذلك بلا شك، وتمتلك المقومات اللازمة لتعيد الاعتبار إلى مكانتها وموقعها وحضورها على الأصعدة كافة.

ولم يكن مُمكنًا عقد المؤتمر الوطني الثامن وتحقيق هذه المهمة الصعبة في هذه الظروف المُجافية، ووسط حالة الحصار التي تواجهها الجبهة من كل صوب وحذب، لولا إصرار قواعدها المُناضلة وأنصارها وأسرارها وكوادرها على إنجاز هذه الخطوة النضالية التي ستكون علامة فارقة في مسيرتها. غير أن أكثر ما تحتاج إليه الجبهة اليوم هو التقاف وتكاتف أنصارها وجمهورها بالعمل - لا بالكلام - حول برنامجها النضالي والمشاركة الفعلية في تحقيقه؛ بما يتطلبه ذلك من فتح حوار ونقاش صريح وعميق مع رفاقها وأنصارها، وسماع مواقفهم وآرائهم، والأخذ في الحسبان المزاج الشعبي الفلسطيني عموماً والجهاوي على نحو خاص.

تُدرِك الجبهة أنها تقف أمام حزمة طويلة من المهام والتحديات القديمة - الجديدة، التي يجب مواجهتها بشجاعة ووضوح، وإذ ترى أهمية تفعيل دورها الكفاحي في مواجهة العدو وأدواته، وتلحظ مهامها على صعيد بناء مؤسساتها وأطرها العسكرية والجماهيرية والسياسية والإعلامية والمالية وغيرها وبطريقة تُخلصها من العمل التقليدي باتجاه تكريس الإبداع وتبني آليات العمل التي تعززها روح العصر، وتعتبر كل ذلك أولويات وضرورات وشروطاً للتقدّم والنهوض. وتعلم أن الحركات الثورية تنمو بالنضال الدؤوب وخلق روافع العمل التنظيمي والكفاحي... غير أن معرفة الخلل والتشخيص الصحيح لا يكفيان، يظان ناقصين لا قيمة حقيقية لهما دونما وضع العلاج وتطبيق القرارات والسياسات على أرض الواقع بالممارسة الفعلية.

لقد أخطأ كل من تعامل مع الجبهة بوصفها فصلاً فلسطينياً تقليدياً. إنها جزء أصيل من الحالة الوطنية الفلسطينية والحركة العربية والأممية المناهضة للإمبريالية والصهيونية، وليست فصلاً طارئاً صنعتها الأنظمة، بل إنها جزء فاعل في إرهابات التغيير التي تُعبّر عن نفسها في الشوارع والجامعات والميادين، وبخاصة بعد معركة «سيف القدس» ونتائجها الاستراتيجية، فما أحزرتة الجبهة من تقدّم ملحوظ في الانتخابات الطالبية والنقابية في العام الماضي خير دليل وشاهد على حركتها الداخلية، وستظل الجبهة أحد هواجس وقلق دوائر العدو وخصومها السياسيين بسبب دورها

وقدرتها الكامنة. فالجبهة هي التنظيم اليساري الثوري الذي ظل يرفض التدجين والتكيف مع شروط الهزيمة.

أكدت الجبهة من خلال عقد مؤتمرها الوطني الثامن على خيار التغيير الديمقراطي - وإن جاء متأخراً 4 سنوات تقريباً - وجدّدت الثقة بالرمز الوطني الكبير الرفيق أحمد سعدات أميناً عاماً، ومنحت ثقتها لنائبه الرفيق جميل مزهر، وجدّدت في عضوية هيئاتها القيادية المركزية وأطرها الحزبية وفتحت الباب لدماء جديدة من المناضلين والمناضلات من الجيل الشاب. كما حدّدت المهام المباشرة الملحة التي تسعى لتحقيقها خلال السنوات القادمة، وخرجت من مؤتمرها الوطني موحدة ومتماسكة أكثر من أي وقت مضى.

ومن البديهي القول بأن التجديد الثوري في الأحزاب التاريخية الكبرى، وتركيم البناء الواثق المتدرج، مهام نضالية مؤلمة يرافقها عادة ظواهر كثيرة من السلب والعثرات التي لا حصر لها. كان الدكتور جورج حبش (الحكيم) يصف العملية الديمقراطية بـ«الدواء المر» الذي رغم مرارته يضمن شيئاً من العافية.

لا يتحقق التغيير دفعة واحدة، كما لا يأتي بقرار فوقي أو من خلال فرمان من «الزعيم» أو بالفكر الرغائبي والتمنيات وأحلام اليقظة، فالتغيير الحقيقي يصعد من تحت إلى فوق، تحققه الإرادة الجماعية للحزب الثوري بالصبر الاستثنائي للكادر، والخطط الواقعية الثورية التي تلائم كل مرحلة، وقبل كل شيء الاستعداد للعمل من أجل إحداث النقلة المطلوبة.

كما أن التجديد لا يعني استبدالاً لشخص وأسماء بقدر ما يعني عملية كفاحية شاقة ويومية تستهدف تطوير السبل والأفكار والآليات وطرق العمل. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن التجديد الثوري في المجتمعات البشرية وبخاصة تلك التي تواجه الاستعمار والاحتلال جزء لا يتجزأ من العملية الكفاحية الشاملة في مواجهة الذات والعدو في آن واحد، وجزء من معركة لا تتفصل عن لوحة الصراع الأشمل، وقيل قديماً: من لا يتجدد يتبدد. وهذا التجديد لا يعني في أي حال من الأحوال تغييب أو إنهاء دور أي قيادي أو كادر عن المشهد الجهاوي.

وَضَعَ المؤتمر الوطني الثامن للجبهة حزمة من الأهداف المباشرة على رأسها تصليب البنية التنظيمية والكفاحية واعتبارها الحلقة المركزية. هذا يعني الانشداد الواعي إلى «صحة الجبهة الداخلية» والاستحقاق التنظيمي من جهة، ويعني عبور ميادين النضال وتحرير القوة الكامنة في

جسم الجبهة من جهة أخرى. الأمر يتطلب حالة غير عادية من تحصين الجبهة ودور أنصارها وجمهورها الواسع وتنشيط حضورها النضالي في الميادين والساحات كافة. وللجبهة دورها المركزي في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية باعتبارها رأس حربة اليسار الثوري الفلسطيني والعربي والأممي. وإن أولى المهام المُلقاة على كاهلها هي الدفع المستمر باتجاه تحقيق وحدة جبهتنا الداخلية على الصعيد الوطني في مواجهة مشاريع التصفية والشطب، والشروع الفوري في تأسيس الجبهة الوطنية العريضة القادرة على حمل مشروعنا التحرري الشامل في شقّيه الوطني والاجتماعي. هذه مهمة ليست مقصورة على الجبهة الشعبية وتتحمّل وزرها كل قوى المقاومة الفلسطينية، إلا أن الجبهة تظل صوتاً وازناً ورافعة أساسية من روافع (الحالة الوطنية) التي لن تقوم بدون مشاركة الجبهة ورؤيتها وحضورها.

تاريخ هذا الحزب الثوري ينسجم مع حاضره. ولنتذكر دوره الحيوي الهام في إسقاط العديد من مشاريع التصفية ومنها مشروع «حل الدولتين» وكيف تنبّهت الجبهة إلى مخاطره وحذّرت منه، واعتبرته مؤامرة خطيرة على الشعب الفلسطيني وعلى شعوب الأمة والمنطقة، فواجهته عبر تصعيد الكفاح المسلّح كما واجهته سياسياً وإعلامياً وثقافياً وجماهيرياً وعلى الصّعد كافّة. واليوم، مثل الأمس، لا بد من نفخ الغبار عن سواعد رفاقها وأنصارها وخوض معركة لا هوادة فيها لإسقاط مشروع الحكم الذاتي الهزيل وتجاوز معيقات مرحلة أوصلو.

آن الأوان أن تطرح الجبهة مشروعها التاريخي الثوري من جديد والقائم على عودة اللاجئين إلى ديارهم وتحرير كامل التراب الوطني من النهر إلى البحر وبناء المجتمع الديمقراطي في فلسطين المحرّرة والذي يكفل العدالة والحقوق للجميع.

يتوقع الشعب الفلسطيني من الجبهة الكثير من الفعل والعمل الجاد، ويعتبرها قادرة على تسريع عجلة التغيير على المستوى الوطني، فشعبنا يدرك عمقها الشعبي العربي والأممي، وأنها تتحاز إلى حقوق ومصالح الطبقات الشعبية الفقيرة وقادرة على بناء الجسر المطلوب بين مختلف التيارات الإسلامية والقومية واليسارية باعتبارها طرفاً موثقاً في تحقيق الوحدة الميدانية والشعبية. وعلى الجبهة أن تستجيب لنداء الشعب وترتقي بدورها وفعاليتها الكفاحية لتكون بمستوى طموحات وتوقعات وتضحيات شعبنا.

يمكن قول الكثير عن مثالب ونواقص المؤتمر، إذ لم تحقق الجبهة من خلال مؤتمرها طموحاتها وأهدافها كاملة، بخاصة على صعيد دور ومكانة المرأة الفلسطينية في الحزب وداخل هيئاته القيادية.

هذه مسألة يجب الوقوف أمامها بحزم وعدم قبولها، أو انتظار المؤتمر الوطني التاسع للقيام بهذه المهمة. وقد لا يعجب البعض انتخاب هذا الشخص أو ذاك. كل هذا جزء من النقد المطلوب ومن طبائع البشر، وهي حالة صحية في حياة الأحزاب التي تسعى دائماً للتجديد والتغيير من خلال محطاتها المركزية ومؤتمراتها الوطنية.

المطلوب اليوم هو مدّ جسور العمل والتعاون مع مختلف القوى الشعبية الفلسطينية والعربية والأممية، والطلّاع العمالية والشبابية والطلّابية وجموع المثقفين الثوريين في الوطن العربي والعالم؛ من أجل شقّ مسار ثوري جديد يصون تضحيات شعبنا وتضحيات الجبهة، وهذا هو الطريق الذي رسمه شهداؤها وجرحاها وأسرارها، الطريق الذي خطّه غسان كنفاني بالدم والحبر، الطريق الذي شقّه جيفارا غزة وأبو منصور بالرصاص، ومن سيّدوا مداميكها الأولى بالنضال والفكر والعذاب: طريق التحرير والعودة.

الأخبار، بيروت، 2022/5/31

٤٢. كاريكاتير:



عربي 21، 2022/5/31